

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 24-28 يونيو 2008

—

EX.CL/427(XIII)

التقرير المرحلي عن
تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة

—

التقرير المرحلي عن تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة

خلفية:

يجدر التذكير بأن الاجتماع الاستثنائي لقادة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الأفريقيين قد عقد في سرت، ليبيا في فبراير 2004 واعتمد إطار سياسة إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية. بعد ذلك، صدق مؤتمر رؤساء الدول والحكومات على إطار السياسة في يوليو 2004 في أديس أبابا، إثيوبيا. وفي مارس 2005، اجتمعت مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم في أديس أبابا واعتمدوا خارطة طريق لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة. تؤكد خارطة الطريق على إنشاء هياكل للتخطيط على المستويات الإقليمية (عناصر التخطيط للقوة الأفريقية الجاهزة) وصياغة وثائق السياسة الرئيسية على المستوى الاستراتيجي. وتتضمن هذه الوثائق: النظرية؛ اللوجستيات؛ التدريب والتقييم؛ إجراءات التشغيل الموحدة؛ أنظمة القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات. أنجزت المفوضية عدداً من المبادرات لصوغ السياسة المذكورة وحددت مجالات رئيسية أخرى من ضمنها البعد المدني للقوة الأفريقية الجاهزة والجوانب الطبية والقانونية التي تتطلب عملاً عاجلاً.

التقدم:

منذ اعتماد خارطة الطريق، تم إحراز تقدم ملحوظ في مجال إعداد وثائق السياسة وبذلت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية جهوداً على طريق إنشاء أليتها. غير أنه ينبغي الإقرار بأن سير العمل لم يكن بالسرعة المطلوبة. ولم يكن تشكيل الأولوية الإقليمية يسير بنفس الوتيرة نظراً لنقص الإرادة السياسية في بعض الأحيان وبسبب تعدد الثقافات والبيئات السياسية والاقتصادية. واجهت المفوضية تحديات مثل نقص قدرات الموارد البشرية نظراً لأن قسم عمليات دعم السلام قد بدأ في الحصول على العاملين الأوليين في يوليو 2005 ومارس 2007. ومن التحديات الإضافية أنه في الوقت الذي

تبذل فيه القارة جهوداً لوضع اللبنة الأساسية للهندسة القارية للسلم والأمن، فإن على المفوضية أن تشرف على عمليات دعم السلام في الوقت نفسه.

تم تخصيص السنتين الماضيتين لصياغة الوثائق الأساسية التي يُنظر إليها على أنها وسائل العمل للقوة الأفريقية الجاهزة. ولعبت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية دوراً رئيسياً مساعداً، فيما قدّم الشركاء المانحين الدوليين الموارد المالية. أعدت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية ألويتها الخاصة بقليل من التوجيه الاستراتيجي النسبي نظراً للنقص القائم في قدرات العاملين ولكون المفوضية لا تزال تتعامل مع عدد من عمليات دعم السلام، وفي الوقت نفسه تحاول إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة.

ومع أن مفهوم القوة الأفريقية الجاهزة يتوخى إنشاء الأولوية المتعددة الأبعاد، فإن العناصر المدنية وعناصر الشرطة/الدرك لم يتم إعدادها بنفس سرعة العناصر العسكرية. ويجري بذل جهود حثيثة لمعالجة هذا المجال. فمثلاً، تم تشجيع عناصر التخطيط لتعيين موظفي شرطة وموظفين مدنيين لتعزيز وتطوير هذه القدرات.

إن العمل الذي تم القيام به حتى الآن يتعلق بالمرحلة الأولى من تنفيذ خارطة الطريق للقوة الأفريقية الجاهزة. علاوة على ذلك، تم إعداد توجيه تدريبي وخطة تدريب لتمكين عناصر القوة الأفريقية الجاهزة من الحصول على التدريب الكافي واختبار أو تطبيق وسائل العمل (الخاصة بالسياسة) خلال الفترات التي ستؤدي إلى تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة بحلول 2010.

على أساس هذه الخلفية، عقدت المفوضية الاجتماع الخامس لقادة قادة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الأفريقيين والدورة العادية الثانية لاجتماع وزراء الدفاع وأمن الدولة في مقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا يومي 27 و28 مارس 2008 لبحث

التقدم المحرز حتى الآن في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وبحث المقترحات الخاصة بتنفيذ المزيد من التفعيل. سبق الاجتماع اجتماع للخبراء من 24-26 مارس 2008.

طريق المضي قدما:

(أ) اعتمد الوزراء رسمياً مشاريع وثائق السياسة الحالية للقوة الأفريقية الجاهزة

(النظرية؛ اللوجستيات؛ التدريب والتقييم؛ إجراءات التشغيل الموحدة؛ أنظمة القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات) بصيغها الحالية.

(ب) تتعهد مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات

الإقليمية بتنفيذ التوصيات الصادرة عن كافة ورش العمل الخاصة بالقوة الأفريقية الجاهزة.

(ج) تطبق وثائق السياسة الخاصة بالقوة الأفريقية الجاهزة كوسائل عمل لتوجيه

سير تمارين تدريب القوة الأفريقية الجاهزة الواردة في خطة تدريب القوة للفترة 2007-2010 التي ستظل من دون تغيير حتى يوليو 2010. سيتم مراجعة الوثيقة بعد يوليو 2010 باستخدام المراجعات المبنية على تجربة العمليات التدريبية والدروس المستخلصة منها.

(د) كما تم اعتماد المرحلة الثانية لخارطة طريق القوة الأفريقية الجاهزة من

يونيو 2008 إلى يونيو 2010.

(1) تعزيز أدوات القوة الأفريقية الجاهزة ومفاهيم العمليات وتحديد

قدرات الانتشار وتطوير الكفاءات.

(2) تنفيذ الخطة التدريبية للقوة الأفريقية الجاهزة للفترة 2007-2010.

(3) التحقق والتقييم لجاهزية وحدات الأولوية المتبرع بها بغرض توفير

التوجيه والدعم. سيتم القيام بذلك من طرف مفوضية الاتحاد الأفريقي بإشراك الضباط من الأقاليم لتشكيل فريق ملائم.

(4) تزويد عناصر التخطيط بالعاملين على المستوى الاستراتيجي

(مفوضية الاتحاد الأفريقي والمستويات الإقليمية).

(5) تم حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على عقد اجتماع لوزراء الدفاع والأمن سنوياً.

(6) تتعهد المفوضية بالقيام بالمزيد من العمل في مجال تطوير عناصر الشرطة/الدرك للقوة الأفريقية الجاهزة.

(7) تتعهد المفوضية بتقديم توصيات بخصوص هندسة القوة الأفريقية الجاهزة من حيث أنظمة القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات.

لم يتم حصر كافة المجالات المذكورة سابقاً حصراً جامعاً. ويتعمق الإعلان الصادر عن وزراء الدفاع والأمن في مجال العمل الذي ينبغي أن تتجزه المفوضية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة عشرة
شرم الشيخ، مصر، 24-28 يونيو 2008

—

الأصل: إنجليزي

EX.CL/427 (XIII)

**تقرير المفوضية عن المؤتمر الثاني
لوزراء الدفاع والأمن حول تفعيل القوة الأفريقية
الجاهزة ، أديس أبابا، 24-26 مارس 2008**

—

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

اجتماع الخبراء ورؤساء الأركان الإفريقيين
 واجتماع الوزراء الإفريقيين المسؤولين عن الدفاع والأمن
 24-28 مارس 2008، أديس أبابا، إثيوبيا

تقرير مرحلي
عن تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة

أولاً: مقدمة:

1. اجتمعت الدورة العادية الأولى لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات في دوربان، جنوب إفريقيا، يومي 9 و 10 يوليو 2002 واعتمدت، من بين أمور أخرى، البروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن. وينص البروتوكول، من بين أمور أخرى، على إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة بغية تمكين مجلس السلم والأمن من أداء مسؤولياته فيما يتعلق بنشر بعثات دعم السلام والتدخلات الخاصة بها وفقاً للمادة (4)(ح) و (ي) من القانون التأسيسي. وتتكون هذه القوة من فرق جاهزة متعددة الأفرع تضم عناصر مدنية وعسكرية في بلدانها الأصلية وتكون مستعدة للانتشار السريع عند إشعار ملائم. وفي الوقت نفسه، ينص البروتوكول على إنشاء لجنة الأركان العسكرية لإسداء المشورة وتقديم المساعدة لمجلس السلم والأمن بشأن المسائل المتعلقة بالاحتياجات العسكرية والأمنية بهدف تعزيز وصون السلام والأمن في أفريقيا.

2. اعتمد الاجتماع الثالث لرؤساء الأركان الإفريقيين المنعقد يومي 15 و 16 مايو 2003 في أديس أبابا، بعد مناقشات مطولة، الورقة المفاهيمية حول إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية. وفضلاً عن ذلك، اتفق رؤساء الأركان الإفريقيين على معاودة الاجتماع لدراسة الوثيقة الإطارية حول إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية. وفي نفس السنة، أحاطت الدورة الثانية لرؤساء الدول والحكومات المنعقدة في يوليو 2003 في مابوتو (موزمبيق) علماً بنتائج الاجتماع الثالث لرؤساء الأركان الإفريقيين وأجازتها. وعملاً بهذا المقرر، تم عقد الاجتماع الرابع لرؤساء الأركان الإفريقيين والاجتماع الأول للوزراء الإفريقيين المسؤولين عن الدفاع والأمن في أديس أبابا في يناير 2004 لدراسة الجوانب المتعلقة بإنشاء القوة الإفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية.

3. وبعد مرور شهر على عقد الاجتماعين، تم عقد اجتماع استثنائي لوزراء الدفاع والأمن الإفريقيين في سرت بلنبيبا يومي 22 و 23 فبراير 2004 لوضع اللمسات الأخيرة على التوصيات الخاصة بالسياسة الإفريقية المشتركة للدفاع والأمن (التي تعتبر القوة الإفريقية الجاهزة أحد دعائمها الرئيسية) والوثيقة الإطارية لإنشاء القوة الإفريقية الجاهزة وذلك وفقا للمادة 13 من البروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن. تم اعتماد الإعلان الرسمي حول السياسة الإفريقية المشتركة للدفاع والأمن من قبل مؤتمر الاتحاد الإفريقي خلال دورته الاستثنائية المنعقدة في سرت في أواخر فبراير 2004.

4. أجازت الدورة العادية الثالثة لرؤساء الدول والحكومات المنعقدة في يوليو 2004 بأديس أبابا الوثيقة الإطارية حول إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة. من المفروض أن تتكون القوة الإفريقية الجاهزة من وحدات توفرها الأقاليم الإفريقية الخمسة ويجب إنشاؤها على مرحلتين تنتهي آخرها بحلول 2010 بتعزيز القدرات سواء على مستوى الاتحاد الإفريقي أو الأقاليم. ستعمل الأولوية بتفويض من الاتحاد الإفريقي وسيتم نشرها حسب مختلف السيناريوهات ووفقا للقانون التأسيسي. تنص الوثيقة الإطارية على هياكل القوة الإفريقية الجاهزة والمهام والسيناريوهات المحددة على النحو التالي:

أ. السيناريو 1: توفير خدمة استشارية عسكرية من الاتحاد الإفريقي /المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم لصالح بعثة سياسية. والمطلوب هو نشر القوة الإفريقية في غضون 30 يوما بناء على تفويض من الاتحاد الإفريقي.

ب. السيناريو 2: بعثة مراقبين مشتركة بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم يتم نشرها بالتوازي مع نشر بعثة للأمم المتحدة.

ج. السيناريو 3: بعثة مراقبين مستقلة للاتحاد الإفريقي/المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم.

د. السيناريو 4: قوة حفظ سلام للاتحاد الإفريقي/إقليمية لتنفيذ الفصل السادس وبعثات الانتشار الوقائي (بناء السلام).

هـ. السيناريو 5: قوة لحفظ السلام تابعة للاتحاد الإفريقي لتنفيذ بعثات معقدة ومتعددة الأبعاد لحفظ السلام، بما في ذلك في ظروف تتسم بأعمال محدودة ترمي إلى تقويض السلام.

و. السيناريو 6: تدخل الاتحاد الإفريقي مثلاً في أوضاع الإبادة الجماعية إذا تأخر المجتمع الدولي عن التدخل.

5. تدعو الوثيقة السياسية الإطارية إلى إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة على مرحلتين:

أ. المرحلة الأولى (حتى 30 يونيو 2005): يتمثل الهدف الرئيسي لمقر الاتحاد الإفريقي في إنشاء قدرات إدارية على المستوى الاستراتيجي للسيناريوهين الأول والثاني، في حين ستسعى المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم إلى تعزيز الاتحاد الإفريقي عن طريق تشكيل قوات جاهزة على مستوى اللواء لتنفيذ السيناريو الرابع.

ب. المرحلة الثانية (من 1 يوليو 2005 إلى 30 يونيو 2010): من المتوقع أن يكون مقر الاتحاد الإفريقي قد حصل، بحلول عام 2010، على قدرات على إدارة عمليات معقدة لحفظ السلام، في الوقت الذي ستستمر فيه المجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنمية قدراتها على إنشاء مقر بعثة من السيناريو 4.

6. امتداداً للوثيقة الإطارية، عقدت المفوضية اجتماعاً للخبراء في مارس 2005 تم خلاله اعتماد خارطة الطريق من أجل إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة. تحدد

خارطة الطريق الخطوات العملية التي يجب اتباعها والتي من المفروض أن تنتهي بحلول 30 يونيو 2006 بعد تأجيلها مرة واحدة.

7. سعيًا لتحقيق الأهداف المحددة للمرحلة الأولى، يتعين على مقر الاتحاد الإفريقي تنفيذ المهام التالية في موعد أقصاه 30 يونيو 2006"

- أ. إنشاء عنصر التخطيط القاري.
- ب. تنظيم حلقات عمل ومتابعة تنفيذ نتائجها حول العقيدة العسكرية وإجراءات التشغيل الموحدة ونظام القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات، واللوجستيات، والتدريب والتقييم، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم.
- ج. عقد حلقة عمل فنية لبحث وضع نظام لوجستي قاري وتحديد تكلفته ورفع توصيات بهذا الشأن.
- د. تحديد جدول التنظيم والمعدات بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم.
- هـ. وضع وتنفيذ نظام قاري جاهز، بما في ذلك إقامة علاقات مع نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية.
- و. إعداد وتنسيق مذكرات التفاهم والرسائل المتبادلة.

8. فيما يلي المهام المتوقعة القيام بها من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

- أ. إنشاء عناصر تخطيط إقليمية.
- ب. تتمثل المهمة الرئيسية لعنصر التخطيط في التخطيط للقوات وإعدادها وتدريبها، بما في ذلك تفتيش أركان الألوية والعناصر الجاهزة. ويتطلب ذلك العمل على الدوام.
- ج. التعاون بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم وعنصر التخطيط القاري في تنفيذ المهام المشار إليها أعلاه.

- د. ينبغي، حيثما أمكن، أن يكون عنصر التخطيط الإقليمي ومقر اللواء الإقليمي في مكان واحد تسهيلات لعمليات القيادة والتحكم والاتصالات.
- ه. مشاركة شركاء الاتحاد الإفريقي في بناء وتقاسم الخبرة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم بصورة منسقة.
- و. يتعين على عناصر التخطيط العمل لتعيين أعضائها على أساس الكفاءة.
- ز. يتعين تحديد العجز في الموارد التي توفرها الدول الأعضاء. ويمكن تنفيذ هذه المهمة من قبل أركان الأولوية وعناصر التخطيط من خلال زيارات للتحقيق والتفتيش.
- ح. ضرورة تخفيف العجز في موارد الأولوية الإقليمية

9. خلال مشاورة عقدت بأديس أبابا في أبريل 2005 بمبادرة من الاتحاد الإفريقي، اتفق الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء في مجموعة الثماني وغيرها من الشركاء الدوليين على مواصلة دعم تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة على أساس خارطة الطريق. وقد تم عقد هذا الاجتماع في إطار الخطة المشتركة بين إفريقيا ومجموعة الثماني بشأن تعزيز قدرات إفريقيا على تنفيذ عمليات دعم السلام.

ثانياً: إعداد الوثائق الأساسية الرئيسية:

10. وفقاً لخارطة الطريق للقوة الإفريقية الجاهزة، المعتمدة في مارس 2005، تم عقد 8 حلقات عمل فنية شملت 10 اجتماعات تحضيرية بالتعاون مع 5 مجموعات اقتصادية إقليمية/إقليم، لإعداد الوثائق الأساسية للقوة الإفريقية الجاهزة وبدعم فني ومالي من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأعضاء مجموعة الثماني+.

11. ركز العمل على خمس مجالات رئيسية وهي: العقيدة العسكرية، ونظام القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات، ونظام اللوجستيات، والتدريب والتقييم،

وإجراءات التشغيل الموحدة. وبعد المصادقة عليها، فلن تأخذ هذه الوثائق في الاعتبار أي تعديلات خلال العامين أو ثلاثة الأعوام التالية وذلك بهدف إخضاعها للتجربة الفعلية خلال هذه الفترة.

12. تم إعداد ومواءمة هذه الوثائق لضمان الانسجام فيما بينها. تتضمن الفقرات التالية ملخصاً للعملية وكذلك الوثائق التي تعتبر وثائق "حية" وعلى هذا الأساس يجب أن تخضع للتعديل في المراحل المناسبة. تم عقد حلقات عمل فنية شاركت كافة الأقاليم في إثراء الوثائق الأساسية التي صدرت عنها بتمويل من الشركاء الدوليين. تم تلخيص الوثائق الأساسية التي تشمل كافة مجالات العمل كما يلي:

العقيدة العسكرية للقوة الإفريقية الجاهزة:

13. تم عقد حلقة العمل الفنية في ويندهوك من 27 فبراير إلى 3 مارس 2006 برعاية مجموعة التنمية للجنوب الإفريقي.

14. إن مشروع العقيدة العسكرية للقوة الإفريقية الجاهزة:

- يحدد القواعد العامة التي يجب اتباعها لتنفيذ عمليات دعم السلام.
- يعطي لمحة عن الموقف العام حيال النزاعات.
- يشدد على قبول دور الدعم المتبادل الذي يجب أن تضطلع به سواء العناصر المدنية أو العسكرية في عمليات دعم السلام.
- يفسر السياق الاستراتيجي الذي يتم فيه تنفيذ عمليات دعم السلام قبل تحديد طبيعتها وأسسها ومبادئها فضلاً عن اعتبارات التخطيط ومختلف عناصر القوة الإفريقية الجاهزة ومهامها الخاصة.

- يقر بالفئتين الفنييتين الأساسيتين اللتين يتم الاستعانة بهما في عمليات دعم السلام وهما التراضي والتحكم وذلك قبل تنفيذ عملية لدعم السلام، بما في ذلك إعداد خطة متكاملة لعملية دعم السلام.
- يحدد البعد القانوني لعمليات دعم السلام.

المبادئ التوجيهية حول تدريب القوة الإفريقية الجاهزة:

15. تم عقد حلقة العمل الفنية من 7 إلى 11 مارس 2006 في لواند (أنجولا) برعاية المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا. وقد خرجت حلقة العمل بوثيقتين أساسيتين وهما المبادئ التوجيهية حول تدريب وتمارين القوة الإفريقية، ومعايير التدريب للقوة الإفريقية الجاهزة. ويتمثل الهدف من تدريب القوة الإفريقية الجاهزة في إعداد القوات العسكرية والشرطة والعناصر المدنية الأخرى لتنفيذ عمليات دعم السلام في بيئة متعددة الأبعاد والجنسيات.

16. ينص مشروع المبادئ التوجيهية حول التدريب على ما يلي:

- تتمثل أهداف التدريب في تزويد كافة أفراد القوة الإفريقية الجاهزة بالمعارف الفنية والتعبوية الخاصة ببيئة متعددة الجنسيات من جهة وتمكين أركان عناصر التخطيط من تخطيط وتنفيذ مهام مماثلة لمهام الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستطلاع ونشر واستخدام قوة بحجم اللواء تضم عنصرين مدني وشرطي في منطقة العمليات.
- يعتبر التدريب، من بين موارد أخرى، الأداة الرئيسية لتحسين حالة الاستعداد والرد السريع.
- تتضمن عملية تدريب القوة الإفريقية الجاهزة أربع مراحل: التدريب الأساسي، والتدريب الأساسي لعمليات دعم السلام، وتدريب الكوادر والأخصائيين.

- إن الهدف من تدريب عنصر التخطيط هو توفير أطر متسقة تتسم بحالة جيدة من الاستعداد والقدرة على الرد السريع تمكن القائد من ممارسة قيادة فعالة على أساس تدريب تكتيكي متعدد الجنسيات ومتنوع.
- يجب أن تتضمن خطة التدريب السنوية التدريب المتخصص الذي يجب القيام به على أساس الاحتياجات التي تحددها أركان عناصر التخطيط.
- يتم تدريب القوة الإفريقية الجاهزة تحت مسؤولية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء.

المعايير الخاصة بتدريب القوة الإفريقية الجاهزة:

17. إن مشروع معايير التدريب:

- يحدد المحاور الرئيسية لإعداد وتدريب أفراد القوة الإفريقية الجاهزة.
- يقدم لتوجيهات العامة التي تتضمن المهام الخاصة التي يجب تدريب أفراد القوة الإفريقية الجاهزة عليها.
- يذكر بأنه تم تقسيم التدريب على عمليات دعم السلام إلى ثلاث مراحل: تتم المرحلتان الأوليان قبل المشاركة في عملية دعم السلام وتشارك فيها كافة الأفراد والوحدات، بينما تجري المرحلة الثالثة في منطقة العمليات لصالح الأفراد والوحدات.
- ينص أولاً على أن المرحلة الأولى (التدريب الأولي على عمليات دعم السلام) تزود الوحدات والأخصائيين بالمعارف والتقنيات العامة الضرورية لعمليات دعم السلام. ويجب تقديم هذا التدريب قبل بدء العملية على أن يتم الانتهاء منه قبل الإعلان عن البعثة. ويجب القيام به وفقاً لنموذج التدريب الموحد (1) للأمم المتحدة.
- ينص أيضاً على أن المرحلة الثانية (التدريب على عمليات دعم السلام المخصص للبعثة والتدريب الذي يسبق الانتشار) تتمثل في تدريب البعثة على عمليات خاصة لدعم السلام على أن يتم قبل مغادرة البعثة وإثراؤه بتدريب مستمر خلال الانتشار

في منطقة العمليات. ويجب أن يتم التدريب وفقا لنموذج التدريب الموحد للأمم المتحدة.

- ينص أخيرا على أن المرحلة الثالثة (التدريب في منطقة العمليات) تعتبر تكرارا وتطبيقا للتدريب الذي تلقته البعثة خلال الأشهر الأولى في منطقة العمليات. ويجب أن يعقبه تدريب جماعي على مستوى القوة.
- يحدد برنامج التدريب السنوي الموحد الذي يتضمن اجتماعات قواد الألوية والضباط وأفراد أركان عناصر التخطيط فضلا عن تدريب الكوادر وتمارين القيادات والمناورات التدريبية الميدانية.
- وأخيرا، ينص على أن هذه المناورات والتدريبات تمكن أفراد القوة الإفريقية الجاهزة من الاستعداد للعمليات وتقييمها. كما تشكل فرصة للتصديق على الإجراءات والنظم.

إجراءات التشغيل الموحدة للقوة الإفريقية الجاهزة:

18. تم عقد حلقة العمل حول عمليات دعم السلام في أبوجا (نيجيريا) من 24 إلى 28 أبريل 2008 برعاية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا. تم إعداد مشروع لإجراءات التشغيل الموحدة.

19. إن مشروع إجراءات التشغيل الموحدة:

- يقترح إرشادات هامة لنظام القيادة والتحكم.
- يقدم، فيما يتعلق بإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بالأفراد، توجيهات إدارية حول إعداد الإجراءات لعمليات دعم السلام التي تنفذها القوة الإفريقية الجاهزة على مستوى القوات العسكرية وخدمة الشرطة وحول إعداد الإجراءات.

- يحدد، فيما يتعلق بإجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بالاستخبارات العملياتية، المبادئ التوجيهية والإجراءات المتعلقة بالاستخبارات العملياتية وأمن وحماية القوات وجوانب الاستخبارات المضادة.
- يقدم، فيما يتعلق بإجراءات التشغيل الموحدة حول العمليات، توجيهات حول مجالات العمليات المشتركة التي تعتمد عليها كل عملية لدعم السلام لإعداد إجراءاتها الخاصة لأداء مهامها.
- ينص على أنه تُستخدم إجراءات التشغيل الموحدة حول اللوجستيات كمرجع سريع قبل تصفح دليل اللوجستيات أو التوجيهات اللوجستية المناسبة.
- ينص على أن إجراءات التشغيل الموحدة حول الأعمال العسكرية والمدنية تهدف إلى تنسيق الأنشطة المدنية والعسكرية لدعم المشاريع الإنسانية وتوفير القدر الأكبر من الدعم للعمليات.
- ينص على أن إجراءات التشغيل الموحدة حول الإشارة تساعد على تخطيط وتنسيق الإشارات وتحدد الإجراءات لمختلف المهام.
- ينص على أن إجراءات التشغيل الموحدة حول العلاقات العامة توفر مؤشرات حول الإجراءات بغية الأخذ في الاعتبار الصحافة.
- يقدم، على مستوى إجراءات التشغيل الموحدة حول الشرطة، معلومات أولية لضباط الشرطة للتعرف على عمليات دعم السلام.
- يحدد، على مستوى إجراءات التشغيل الموحدة حول الإدارة المدنية، نظام وقيادة وواجبات ومسؤوليات الإدارة المدنية للبعثة.

المفهوم اللوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة:

20. تم عقد حلقة العمل حول اللوجستيات التي تتولى تنسيقها حالياً آلية تنسيق لواء شرق إفريقيا، في مومباسا (كينيا) من 27 إلى 31 مارس 2006. خرجت حلقة العمل بمشروع مفهوم لوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة.

21. إن مشروع المفهوم اللوجستي:

- يعطي معنى مفاهيميا لدعم بعثات القوة الإفريقية الجاهزة. كما يحدد الاحتياجات اللوجستية لعمليات القوة الإفريقية الجاهزة والهيكل التنظيمي لنظام القيادة والتحكم اللوجستي فضلا عن الترتيبات الخاصة بتوفير وإدارة الاحتياجات اللوجستية.
- يقر بأن اللوجستيات هي علم التخطيط وقيادة الحركات وصيانة القوات.
- يذكر بأن المهام اللوجستية تشمل إدارة المعدات والتموين والدعم والصيانة والإعداد والخدمات والحركة والنقل والبنى التحتية الخاصة بالهندسة اللوجستية والاحتياجات الطبية والمالية والميزانية وخدمات العقود وكافة الجوانب المتعلقة بالإدارة.
- ينص على أن دعم البعثة في بداية عملية التخطيط للبعثة يجب أن يتم على أساس الممارسات والموارد اللوجستية الموجودة.
- ينص على أن عناصر القوة الإفريقية الجاهزة (العسكريين ووحدات الشرطة قيد التدريب) يجب أن تتمتع بالاكتمال الذاتي خلال المرحلة الأولى من العملية وذلك إلى أن يتم إنشاء الشبكات القيادية وتوفير الإمدادات.
- يحدد تنسيق الدعم اللوجستي داخل الغرفة المشتركة للعمليات اللوجستية.
- يذكر بأنه يجب دمج التخطيط اللوجستي بهدف الأخذ في الاعتبار احتياجات العناصر العسكرية والمدنية والشرطية.
- يذكر بضرورة إعداد خطة لتوفير الدعم المتكامل للبعثة قبل نشرها على الصعيد الاستراتيجي، تكون قادرة على تنسيق المستويات اللوجستية الميدانية والتعبوية.
- يذكر بالفروع الرئيسية للوجستيات الخاصة بعمليات دعم السلام: دعم خدمات الصحة والحركة والنقل والدعم المالي والتسديدات والصفقات والصيانة والإصلاح والبنى التحتية الخاصة بالهندسة اللوجستية.

- ينص على أنه يجب أن تتضمن العمليات اللوجستية مبدأ تكوين القوات واستقبالها وتجميعها وتحريكها ودمجها وكذلك مبدأ التناوب وإعادة الانتشار والإجلاء وإدارة المعلومات اللوجستية ومتابعة الموارد والمعلومات اللوجستية.
- وأخيرا، يذكر بأن الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم تتولى السلطة الكاملة على الموارد اللوجستية بهدف الاستجابة للاحتياجات الميدانية.

نظام القيادة والتحكم للقوة الإفريقية الجاهزة:

22. تم عقد حلقة العمل في القاهرة (مصر) من 5 إلى 12 أبريل 2006 برعاية القدرة الإقليمية لشمال إفريقيا. تم إعداد وثيقتين خلال هذه الحلقة: نظام القيادة والتحكم للقوة الإفريقية الجاهزة، ونظام الاتصالات والمعلومات للقوة الإفريقية الجاهزة.

23. ينص نظام القيادة والتحكم على ما يلي:

- تقتضي طبيعة مهام القوة الإفريقية الجاهزة نظاما موحدا للقيادة والتحكم قادرا على كفاءة الانسجام بين العناصر وضمان نظام فعال للقيادة والتحكم. تتضمن المبادئ التوجيهية الخاصة بهذا النظام العناصر التالية:
- إن مجلس السلم والأمن هو السلطة الوحيدة المخولة بتفويض أو إنهاء بعثات لدعم السلام للاتحاد الإفريقي.
- يمارس رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي القيادة والتحكم السياسي على البعثات المفوضة من قبل مجلس السلم والأمن ويتعين عليه تقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التفويضات.
- يعين رئيس المفوضية رئيسا للبعثة وقائدا للقوات ومفوضا للشرطة ورئيسا للعنصر المدني.

- في إطار العمليات الكبرى والمعقدة، يُسمّى رئيس البعثة الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي. يرفع قائد القوات ومفوض الشرطة ورئيس العنصر العسكري تقاريرهم إلى رئيس البعثة/ الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.
- تسهيلا للدمج بين العمليات والاحتياجات اللوجستية والمعلومات، فإن من الضروري إنشاء هياكل معقدة للقيادة والتحكم: ديوان رئيس البعثة ومقر البعثة المشترك ومركز العمليات اللوجستية المشترك ومركز العمليات المشترك ومركز التحليل المشترك للبعثة.

نظام الاتصالات والمعلومات:

24. ينص نظام المعلومات والاتصال للقوة الإفريقية على ما يلي:

- يشمل نظام الاتصالات للقوة الإفريقية الجاهزة الإمكانيات والمعدات والإجراءات والأفراد الذين تحتاج إليهم القيادة لتخطيط وقيادة ومراقبة عمليات قوة معينة في إطار بعثة معينة، بينما يعني نظام المعلومات جمع المعلومات ونقلها وتوزيعها وفقا للإجراءات المحددة سواء كان ذلك بصورة آلية أو يدوية.
- يتطلب إنشاء نظام المعلومات والاتصالات قدرات فنية وبنى تحتية داعمة للاتصالات. ويجب إنشاء نظام المعلومات والاتصالات على أساس تجهيزات جديدة وموجودة تستجيب لاحتياجات البعثة والقيادة والتحكم للقوة الإفريقية الجاهزة.
- إن التوافق والتبادلية والتفاعل ومشكلة إدارة الترددات، أمور ستكتسي أهمية قصوى.
- يتضمن هيكل القوة الإفريقية الجاهزة أربعة أنواع من المؤشرات لوصف البنية: (1) وصف تفصيلي لنوع المنتج (2) ومناقشات حول عناصر البنية

النموذجية (3) دلائل تتضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية والمؤشرات لوصف البنية (4) عملية لاستخدام الهيكل بهدف إنشاء هندسة متكاملة وشبكة.

- تعتبر المبادئ العملية ومبادئ الاتصالات، المبادئ الرئيسية للتخطيط في مجال الاتصالات.
- تتضمن المهام الرئيسية للاتصالات على وجه الخصوص القيادة والتحكم والاتصالات والاتصالات المشتركة (شبكة) والاتصالات اللوجستية وهيكل الاتصالات والبنى التحتية الخاصة بالاتصالات.
- وأخيراً، يمكن توفير وسائل الاتصالات والشبكات والنظم على مرحلتين: (أ) المرحلة الأولى (حتى 2007): مستوى اللواء وما تحته (ب) المرحلة الثانية (حتى 2010): مرحلة الكتيبة وما تحته.

ثالثاً: الأعمال الهامة الأخرى:

25. تبين من خلال تجربة الاتحاد الإفريقي في تنفيذ عمليات دعم السلام خلال السنوات الخمس الأخيرة أن هناك تحديات جسيمة ودروسا يجب استخلاصها بأسرع ما يمكن. وقد تم اكتساب هذه التجارب من بعثات مثل بعثة الاتحاد الإفريقي في بوروندي، وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال وبعثة الاتحاد الإفريقي في السودان. وتتمثل الدروس الرئيسية التي يجب استخلاصها في غياب التخطيط المتكامل للبعثة والانتشار والحاجة الملحة إلى القدرة على الانتشار. وفي هذا الإطار، حددت المفوضية مشاكل أخرى هامة كانت وراء عقد حلقات عمل إضافية وتتمثل، من بين أمور أخرى، في البعد السياسي والجوانب الطبية والجوانب القانونية والدراسة حول المستودعات اللوجستية والقدرة على الانتشار السريع والدليل المقترح حول تقييم الأولوية.

البعد المدني للقوة الإفريقية الجاهزة:

26. تم عقد حلقة العمل حول البعد المدني في مركز كوفي عنان الدولي لحفظ السلام بأكرا (غانا) من 25 أغسطس إلى 1 سبتمبر 2006 بدعم من المركز الإفريقي للتسوية البناءة للخلافات وبالتعاون مع رابطة المدربين الإفريقيين على عمليات دعم السلام. وقد تم خلال هذه الحلقة إعداد واعتماد وثيقة إطارية حول البعد المدني.

27. إن مشروع الوثيقة الإطارية للبعد المدني ينص على ما يلي::

- وضع مفاهيم للبعد المدني للقوة الإفريقية الجاهزة
- تحديد عملية لدمج البعد المدني في العمل الذي تم القيام به لإنشاء العنصر العسكري للقوة الإفريقية الجاهزة.
- وضع مفاهيم شاملة للشرطة والعنصر المدني ودعم بعثة عملية دعم السلام المتعددة الأبعاد للاتحاد الإفريقي.

الجوانب القانونية للقوة الإفريقية الجاهزة:

28. تم عقد حلقة العمل حول الجوانب القانونية للقوة الإفريقية الجاهزة في مقر مفوضية الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا، من 10 إلى 14 يوليو 2007. وكان الهدف من حلقة العمل بحث الجوانب القانونية التي يمكن أن تؤثر على إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة. كما كانت تهدف إلى اقتراح مبادئ توجيهية لإنشاء إطار قانوني ينظم العلاقات بين الاتحاد الإفريقي المجموعات الاقتصادية الإقليمية في سياق إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة.

29. تم التطرق إلى المشاكل التالية خلال حلقة العمل:

- ممتلكات القوات.
 - استخدام القوات.
 - التفويض
 - مذكرة التفاهم بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية حول إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة.
 - مذكرة التفاهم بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية حول استخدام القوة الإفريقية الجاهزة.
30. يجب وضع الجهود الرامية إلى معالجة الجوانب القانونية للقوة الإفريقية الجاهزة في السياق العام للعلاقات بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها. وفي هذا الصدد، فإن من الأهمية بمكان التذكير بأن المفوضية، عملاً بالمادة 16 من البروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن، قامت بإعداد "مذكرة التفاهم حول التعاون في مجال السلام والأمن بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وآليتي تنسيق لواء شرق وشمال إفريقيا". وتعتبر مذكرة التفاهم التي وقعت في يناير الماضي جزءاً من الجهود الرامية إلى تفعيل الهندسة القارية للسلم والأمن.
31. بصفتها أداة قانونية ملزمة بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وآليتي تنسيق لواء شرق وشمال إفريقيا، تذهب مذكرة التفاهم في مادتها (6) إلى أبعد من ذلك وتنص على أنه يتعين على الأطراف العمل معاً لتفعيل القوة الإفريقية الجاهزة وفقاً للمادة 13 من البروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن. تم توقيع مذكرة التفاهم في يناير 2008.

الجوانب الطبية للقوة الإفريقية الجاهزة:

32. تم عقد حلقة العمل حول الجوانب الطبية للقوة الإفريقية الجاهزة في مقر مفوضية الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا، من 12 إلى 15 سبتمبر 2006. كان الهدف من حلقة العمل هو بحث المشاكل الطبية الرئيسية التي قد تترتب على إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة.

33. تم التطرق إلى الجوانب التالية:

- الجوانب الطبية ذات الصلة بعمليات دعم السلام.
- التسلسل القيادي الطبي.
- المعايير الطبية لعمليات دعم السلام.
- الإجلاء الطبي.
- السياسة والاستراتيجية.
- السياسة الطبية اللوجستية.
- الإغاثة الإنسانية وإدارة الكوارث.
- التدريب والتمرين الطبي.
- المستشفى الميداني.
- المخاطر الصحية.
- الجوانب القانونية والمالية.

دراسة حول المستودعات اللوجستية:

34. اقترحت حلقة العمل حول اللوجستيات المنعقدة في مارس 2006 إعداد مفهوم المستودع اللوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة على أساس المقترحات الأولية الخاصة بإنشاء مستودعات لوجستية على مستوى الأقاليم الخمسة. في يناير

2007، تم إنشاء فريق تقييم فني مشترك يعرف بـ "فريق دراسة القوة الإفريقية الجاهزة حول المستودعات اللوجستية" وذلك لتحديد إمكانية إنشاء خمسة مستودعات لوجستية في إفريقيا ويتكون من أعضاء الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم والأمم المتحدة ومجموعة الثماني+.

35. تهدف الدراسة إلى توفير وثيقة يتم الاعتماد عليها لإعداد مفهوم مناسب للبنى التحتية ونظم إعادة التمويل، بما في ذلك القواعد اللوجستية للقوة الإفريقية الجاهزة. وقد تشمل الدراسة، من بين أمور أخرى، مبادئ ومعايير إنشاء القواعد اللوجستية للقوة الإفريقية الجاهزة والتدريب الفني والتعاون مع الفاعلين الخارجيين والتمويل. وفي النهاية، يجب أن تقترح الدراسة خيارات متعددة لإنشاء القواعد اللوجستية للقوة الإفريقية الجاهزة وإبراز مزايا وعيوب كل منها.

36. بعد تحديد مفهوم المستودع اللوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة، أخذت الدراسة في الاعتبار الجوانب التالية:

- مواصفات المستودع اللوجستي.
- الدعم اللوجستي حسب السيناريوهات.
- الاحتياجات اللوجستية حسب السيناريوهات.
- تقييم ثغرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم.
- أساليب الدعم اللوجستي.
- المعدات التي يجب الحفاظ عليها على المستوى المركزي.
- معايير تحديد موقع المستودع اللوجستي.
- المواصفات والتوصيات حول المواقع المقترحة لإيواء المستودعات اللوجستية.
- المهام الممكنة للمستودع اللوجستي.

- التنظيم الهيكلي الممكن للمستودع اللوجستي.
- التمويل الممكن للمستودع اللوجستي.
- التعاون.

القدرة على الانتشار السريع:

37. تم عقد حلقة العمل حول القدرة على الانتشار السريع في مقر اللجنة الاقتصادية لإفريقيا بأديس أبابا (إثيوبيا) من 24 إلى 27 يوليو 2007. وتهدف القدرة العريضة على الانتشار السريع إلى تمكين الاتحاد الإفريقي من نشر قوة في منطقة تعاني من أزمة من أجل تحقيق الاستقرار وتحييد مركز ثقل مصدر الأزمة وذلك بعد موافقة مجلس السلم والأمن على التدخل السريع بـ14 يوما.

38. تتمثل الأدوار المتوقعة للقدرة على الانتشار السريع فيما يلي:

- الانتشار السريع حسب السيناريو 6 (التدخل)
- الانتشار السريع لبدء المهام حسب السيناريوهين 4 و5.
- التدخل السريع لتحقيق الاستقرار.
- الانتشار السريع لدعم بعثة جارية.
- الدعم السريع لضمان الإغاثة الإنسانية

39. فيما يلي المشاكل التي تم التطرق إليها:

- هدف الانتشار السريع.
- مبادئ الانتشار السريع
- معايير القدرة على الانتشار السريع
- المهام.
- المفهوم.

- مفهوم العمليات.
- الاحتياجات.
- التنظيم.
- طرق تنفيذ قدرة الانتشار السريع.
- القيادة والتحكم.
- فرضيات العمل.
- الاستراتيجيات.
- الخيارات.

40. أقترح الهيكل المفاهيمي التالي:

- يجب أن تكون القدرة على الانتشار السريع جزءاً لا يتجزأ من القوات الإقليمية الجاهزة. ويجب أن توفر المجموعات الاقتصادية الإقليمية ، انطلاقاً من القوات الإقليمية الجاهزة، قدرة على الانتشار السريع تكون جاهزة للتدخل في غضون 14 يوماً من تاريخ الإشعار.
- يجب أن تعتمد القدرة على الانتشار السريع على إقليم واحد إن أمكن ذلك.
- يجب أن تكون هناك دائماً قدرتان على الانتشار السريع. وقد تتطلب الظروف السياسية نشر قدرة ثانية على الانتشار السريع في كل لحظة حيثما تعذر نشر قدرة خاصة على الانتشار السريع. يجب تنسيق النظام القاري لقائمة الخدمات المطلوبة من قبل الاتحاد الإفريقي والقائمة الإقليمية من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية وذلك ربما عن طريق استخدام مفهوم بلد القيادة.

رابعاً: وضع الأولوية الإقليمية للقوة الإفريقية الجاهزة:

41. لن يكون تقييم التقدم الذي أحرزته الأولوية الإقليمية كما هو مبين أعلاه كاملاً وشاملاً تماماً خاصة أن المفوضية لم تقم بعد بإيفاد بعثة تقييم. والمعلومات لا

تعدو كونها مجرد مؤشرات على ما قامت به المجموعات الاقتصادية الإقليمية من تقدم في المجالات الحاسمة:

لواء شرق إفريقيا التابع للقوة الإفريقية الجاهزة/قيادة لواء شرق إفريقيا التابع للقوة الإفريقية الجاهزة:

42. تم وصف وضع اللواء الشرقي بصورة موجزة في الجدول التالي. ستقدم قيادة لواء شرق إفريقيا التابع للقوة الإفريقية الجاهزة تقريراً أكثر تفصيلاً عن الوضع الراهن.

✓	الوثيقة الإطارية
✓	مذكرة التفاهم
✓	عنصر التخطيط
✓	أركان اللواء
✓	الوحدات التي تم التعهد بها
العملية جارية	العنصر المدني
✓	مراكز الامتياز
✗	السجل الجاهز

المفتاح: ✓ : يعني تم إنجازه ✗ : يعني لم يتم إنجازه

المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا/القوة المتعددة الجنسيات لوسط إفريقيا:

43. تم وصف وضع اللواء بصورة موجزة في الجدول التالي. ستقدم سلطات المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا تقريراً أكثر تفصيلاً عن الوضع الراهن.

✓	الوثيقة الإطارية
✓	مذكرة التفاهم
✓	عنصر التخطيط
✗	أركان اللواء
✓	الوحدات التي تم التعهد بها
✗	العنصر المدني
✗	مراكز الامتياز
✗	السجل الجاهز

المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا/لواء الإيكواس التابع للقوة الإفريقية الجاهزة:

44. تم وصف وضع اللواء بصورة موجزة في الجدول التالي. ستقدم سلطات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا تقريراً أكثر تفصيلاً عن الوضع الراهن.

✓	الوثيقة الإطارية
✓	مذكرة التفاهم
✓	عنصر التخطيط (خلفية التخطيط وإدارة البعثات)
✓	أركان اللواء
✓	الوحدات التي تم التعهد بها
العملية جارية	العنصر المدني
✓	مراكز الامتياز
✗	السجل الجاهز

القدرة الإقليمية لشمال إفريقيا/لواء شمال إفريقيا التابع للقوة الإفريقية الجاهزة:

45. تم وصف وضع اللواء بصورة موجزة في الجدول التالي. ستقدم القدرة الإقليمية لشمال إفريقيا تقريراً أكثر تفصيلاً عن الوضع الراهن.

✓	الوثيقة الإطارية
×	مذكرة التفاهم
×	عنصر التخطيط
×	أركان اللواء
✓	الوحدات التي تم التعهد بها
×	العنصر المدني
×	مراكز الامتياز
×	السجل الجاهز

مجموعة جماعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك)/لواء جماعة تنمية الجنوب الأفريقي (سادك):

46. تم وصف وضع اللواء بصورة موجزة في الجدول التالي. ستقدم السادك تقريراً أكثر تفصيلاً عن الوضع الراهن.

✓	الوثيقة الإطارية
✓	مذكرة التفاهم
✓	عنصر التخطيط
×	أركان اللواء
✓	الوحدات التي تم التعهد بها
العملية جارية	العنصر المدني
✓	مراكز الامتياز
العملية جارية	السجل الجاهز

خامسا: التوصيات:

47. تم تقديم التوصيات التالية في ختام المرحلة الأولى من إعداد الوثائق الأساسية للقوة الإفريقية الجاهزة التي استغرقت سنتين:

حلقة العمل حول التدريب والتقييم:

- تحليل الاحتياجات التدريبية للقوة الإفريقية الجاهزة بالاستعانة بأحد مراكز الامتياز.
- يتعين على الاتحاد الإفريقي عقد اجتماعات تنسيق كل سنتين مع المانحين بهدف ضمان التنسيق المنسجم ومنع التكرار في المساعدة الدولية المتعلقة بتدريب القوة الإفريقية الجاهزة.
- يتعين على الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية أن تطلب مشاركة الشركاء في المناورات التي تنظمها.

حلقة العمل حول اللوجستيات:

- يتعين إعداد فصل حول الجوانب الطبية/الإجلاء الطبي. ويتطلب هذا العمل الخبرة الطبية.
- يجب إعداد فصل حول العقود والإمدادات التي، شأنها في ذلك شأن الفصل المتعلق بالجوانب الطبية، يحتاج إلى الخبرة.
- يعين إعداد خطة الدعم الطبي. ويمكن تكليف خبراء طبيين بهذا العمل.
- يتعين وضع مفهوم حول قيادة اللوجستيات.
- يتعين مواصلة العمل من أجل تحديد وإنشاء وتنظيم وحفظ المستودعات اللوجستية.
- يتعين عقد حلقة عمل حول لوجستيات العناصر غير العسكرية.
- يتعين إعداد دليل ومبادئ توجيهية حول العقود والشئون المالية.

- يتعين على القوة الإفريقية الجاهزة إعداد جدول للتنظيم والمعدات لصالح الألوية على أساس قدرات الدول المساهمة بقوات/الشرطة الموجودة.
- يتعين أن تأخذ عملية تحليل الاحتياجات التدريبية للقوة الإفريقية الجاهزة في الاعتبار التدريب على اللوجستيات.
- يتعين على القوة الإفريقية الجاهزة إنشاء فريق عمل حول اللوجستيات لاستكمال مشروع الدليل حول اللوجستيات.

حلقة العمل حول إجراءات التشغيل الموحدة:

- يتعين الاتصال بخبير بحري لدعم تنفيذ العمليات البحرية في إطار إجراءات التشغيل الموحدة.
- يتعين إحالة الوثيقة حول الأمن (المدني) إلى قسم الأمن للأمم المتحدة للدراسة وإيداء الرأي.
- يتعين إعداد إجراءات تشغيل موحدة إضافية لاسيما حول العمليات الجوية والعمليات البحرية ووحدات الشرطة الخاضعة للتدريب والعنصر المدني.
- تم التأكيد على الحاجة إلى وضع تعويضات عن حالات الوفاة والإصابة.
- تتطلب العلاقات بين الشرطة العسكرية والمصالح الأمنية للاتحاد الإفريقي إلى التوضيح. وفضلا عن ذلك، تم تقديم توصية بشأن إنشاء مصلحة أمنية عملياتية تابعة للاتحاد الإفريقي ومزودة بمسؤوليات محددة.
- يتعين إعداد وتنفيذ قواعد للأمن الميداني وتجارب لسياقة العربات واللغات للمراقبين والمدرّبين.
- تم تقديم توصية بشأن إنشاء فريق عمل حول الشؤون المالية بهدف استئارة الأفكار بصورة أكثر تفصيلا حول النظم المالية الواردة في الوثيقة.
- يتعين إضافة فصل حول الميدانيات والأوسمة إلى إجراءات التشغيل الموحدة.
- يجب إعداد معايير طبية ومادية وأكاديمية عند الاقتضاء ودمجها في الفصل الخاص بالأفراد.

- يتسم مفهوم عمليات الشرطة بالانسجام. غير أنه يجب تحديد تمويل الدعم اللوجستي والترتيبات الأمنية داخل الشرطة على مستوى القوة الإفريقية الجاهزة.
- يجب الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تعيين ضابط لأمن المعلومات والإنذار المبكر وأمن الاتصالات. وعليه، يجب تحديد المسؤوليات والمهام المسندة إلى ضابط أمن المعلومات واختيار ضباط من ذوي الاختصاص.
- تم التأكيد على الحاجة إلى توفير القدرة على ضمان الصيانة المستمرة للبنى التحتية الخاصة بالاتصالات. وقد تم تحديد الثغرات.
- يمكن استخدام الفصل السابع حول الإعلام سواء من قبل العنصر المدني أو عنصر الشرطة.
- يعتبر الدعم الهندسي مجالا متخصصا يتعلق بإنتاج الخرائط والمطبوعات والصور ويقود إلى تحاليل جغرافية. وتكتسي معرفة الأرض وقابلية التنقل أهمية قصوى بالنسبة لتخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية، شأنها في ذلك شأن القدرة على اكتساب وإجازة وطباعة وتوزيع الخرائط. وعليه، تم تقديم توصية بشأن توفير مثل هذه القدرة لعمليات الانتشار القادمة للقوة الإفريقية الجاهزة.
- يجب المواءمة بين المعلومة العسكرية والاتصالات والقيادة والتحكم.
- يجب استثارة الأفكار حول إمكانية إنشاء فرع عام للمعلومة العسكرية ودمج نتائجه في الفصل الثاني.
- يجب مناقشة وتوضيح توزيع المسؤوليات بين الفروع الخاصة بحماية القوات والمشاكل الأمنية، بصورة مفصلة.
- أكد الاتحاد الأوروبي مجددا على عرضه الخاص بتزويد الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بالوثائق العامة والمصنفة حول عمليات دعم السلام. غير أنه يتم إطلاق الإجراءات للحصول على الوثائق المصنفة بناء على طلب.

حلقة العمل حول نظام القيادة والتحكم والاتصالات والمعلومات:

- يتعين على الاتحاد الإفريقي إجراء تحقیقات حول فرص قبول إنشاء شبكة عالية التردد وتوزيع النتائج على المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

حلقة العمل حول البعد المدني للقوة الإفريقية الجاهزة:

الأولويات المباشرة:

- يجب أن تولي حلقة العمل حول الجوانب المالية اهتماما خاصا لتعزيز الإدارة المالية وإجراءات المحاسبة.
- يتعين إعداد خطة تنفيذية عن طريق وضع برنامج زمني لتنفيذ التوصيات التالية:

الأولويات القصيرة المدى:

- إعداد دراسات حول (أ) تحليل الاحتياجات التدريبية لعمليات دعم السلام و(ب) عمليات وهياكل إدارة البعثة المتعددة الأبعاد والمتكاملة و(ج) تحديد ما إذا كانت العملية القائمة على مستوى الموارد البشرية للاتحاد الإفريقي بما في ذلك المسائل الجنسانية، مناسبة لعملية الاختيار والتقييم وإجازات ورفاهية أفراد بعثات دعم السلام للاتحاد الإفريقي.
- إعداد مبدأ توجيهي شامل حول السلوك والانضباط بما في ذلك الاستغلال والاعتداء الجنسيين.
- دمج المبادئ العامة لعمليات دعم السلام (احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي) في العقيدة العسكرية للقوة الإفريقية الجاهزة عن طريق التركيز على المسائل الجنسانية وحماية الأطفال.

الأولويات المتوسطة المدى:

- إعداد أو طلب إعداد قائمة جاهزة للأفراد المدنيين لعمليات دعم السلام للقوة الإفريقية الجاهزة، تضم الموظفين الحاليين للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والآليات الإقليمية والهيكل الحكومية الدولية الأخرى أو المجتمع المدني.
- بحث إنشاء نظام للانتشار السريع لأفراد مفوضية الاتحاد الإفريقي بهدف نشر سرية متقدمة لأركان البعثة تُسند إليها المهام الرئيسية للعسكر والشرطة والمدنيين لفترة تتراوح ما بين 60 و 90 يوماً.

حلقة العمل حول الجوانب القانونية للقوة الإفريقية الجاهزة:

- إعداد مذكرة تفاهم بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الأقاليم، تحدد واجبات كل طرف بالعلاقة مع الآليات الجاهزة وتوفير القوات وهيكل القوات وعمليات الاتحاد الإفريقي وآليات التمويل للقوة الإفريقية الجاهزة وإدارة الموارد البشرية للقوة الإفريقية الجاهزة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومدونة السلوك وغير ذلك.
- إعداد اتفاقات بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وغيرهما من المنظمات الدولية حول استخدام قدرات القوة الإفريقية الجاهزة وعملياتها.
- إعداد نموذج لاتفاقية وضع القوات/اتفاقية وضع البعثة واتفاقات المقر الأخرى لموارد القوة الإفريقية الجاهزة.
- وضع سياسة شاملة حول الإمدادات والإدارة والتخزين (القواعد اللوجستية) واستخدام الموارد (الخاصة التي يتم التبرع بها أو اكتسابها بطرق أخرى).
- إعداد عقيدة عسكرية ومبدأ توجيهي حول المطالبات والتعويضات والتأمينات.
- القيام، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والألوية الإقليمية وعند الاقتضاء، ببعثة تفتيش لتقييم وتحديد القدرات الإقليمية التي قد تكون لها تأثير على إنشاء القوة الإفريقية الجاهزة.

حلقة العمل حول الجوانب الطبية للقوة الإفريقية الجاهزة:

- يجب وضع المعايير للأخذ في الاعتبار التدريب حول الجوانب الطبية خلال فترة ما قبل الانتشار وخلال الانتشار وفترة ما بعد الانتشار.
- تنظيم حلقة عمل لوضع مفهوم طبي للسيناريوهات الواردة في تفويض القوة الإفريقية الجاهزة. يتعين إنشاء فريق عمل للتحضير لحلقة العمل.
- قبول عمليات الإغاثة في حالات الكوارث كالسيناريو السابع للقوة الإفريقية الجاهزة.
- دمج عنصر طبي في وحدة التدريب التابعة لقسم عمليات دعم السلام.
- وضع قاعدة بيانات حول القدرات التدريبية المتوفرة على مستوى القارة.
- بحث الفرص التدريبية على مستوى البلدان الأخرى والمنظمات الشريكة.
- عقد اجتماع لاستعراض الخبرة المكتسبة للتركيز على الدروس المستفادة من البعثات السابقة للأقاليم والاتحاد الإفريقي.
- عقد اجتماع مع ممثلي الأفراد الطبيين والقانونيين والطبيين الشرعيين لمناقشة الجوانب القانونية الشرعية.
- تكليف فريق فرعي من المشاركين في الحلقة الطبية ببحث الاحتياجات المالية الطبية.

دراسة حول المستودعات اللوجستية:

48. بعد تقييم مزايا وعيوب كل نموذج من نماذج الدعم اللوجستي، تم رفع التوصيات التالية لإنشاء القدرات اللوجستية للقوة الإفريقية الجاهزة حسب الأفضلية التالية:

- أ. قاعدة قارية وثلاث قواعد إقليمية (الخيار ج)
- ب. قاعدة قارية وقاعدتين إقليميتين (الخيار د)

ج. قاعدة قارية وأربع قواعد إقليمية (الخيار ب)

- التفاوض مع الأمم المتحدة بشأن وضع ترتيب مؤقت للدعم اللوجستي (خلال الفترة 2007-2010).
- إنشاء فريق لإعداد الوثائق الأساسية (الإشارات وإجراءات التشغيل الموحدة والمبادئ التوجيهية وغير ذلك)
- إعادة هيكلة قسم عمليات دعم السلام وفقاً للمهام الأساسية اللوجستية المحددة (التمويل والأسواق والمالية وغير ذلك) بهدف جعله قادراً على تحمل كافة المسؤوليات ذات الصلة بعمليات دعم السلام للقوة الإفريقية الجاهزة.

حلقة العمل حول القدرة على الانتشار السريع:

49. يتميز الخيار الموصى به ضمن ثلاثة خيارات بالخصوصيات التالية:

- القوة جاهزة.
- القوة آتية إما من الاتحاد الإفريقي أو من الأقاليم.
- القوة توجد في نفس المكان الذي توجد فيه القاعدة التي تنطلق منها للانتشار.

سادساً: طريق المضي قدماً:

اعتماد الوثائق الأساسية

50. تتمثل المهام الرئيسية التي يجب أن يسترشد بها طريق المضي قدماً بما يلي:

- أ. إن الوثائق الأساسية بما فيها العقيدة العسكرية، وإجراءات التشغيل الموحدة، والمبادئ التوجيهية حول التدريب والتمرين، ومعايير التمرين والتدريب،

والمفهوم اللوجستي والقيادة والتحكم ونظم المعلومات والاتصالات، أمور جاهزة للاعتماد والتنفيذ الرسميين.

ب. يتعين عدم تعديل الوثائق خلال السنتين أو ثلاث السنوات القادمة بعد اعتمادها وذلك بغية إخضاعها للتجربة وتقييمها خلال هذه الفترة. ومن المفروض أن تقود هذه المرحلة إلى مرحلة أخرى لا تقل أهمية تمكن من إدخال كافة التعديلات المحددة.

ج. يجب أن تكون كافة التوصيات المذكورة أعلاه أساسا لخارطة الطريق الثانية للقوة الإفريقية الجاهزة، التي يجب تنفيذها خلال الفترة من 2008 إلى 2010.

د. يجب تنفيذ الخطة التدريبية للقوة الإفريقية الجاهزة كأحد العناصر الرئيسية لخارطة الطريق الثانية.

تمويل عمليات دعم السلام:

51. إن جوانب تمويل عمليات دعم السلام التي ينفذها الاتحاد الإفريقي لها صلة وثيقة بإنشاء القوة الإفريقية الجاهزة. ويعتمد الاتحاد الإفريقي، على نحو شديد، على شركائه لتمويل عمليات دعم السلام. بل إن مصدر التمويل الوحيد القابل للحياة هو صندوق تسهيل السلام في إفريقيا الذي أسسه الاتحاد الأوروبي للفترة من 2004 إلى 2007. وقد تم التوصل إلى اتفاق لإنشاء صندوق آخر مبلغه 300 مليون أورو لتغطية الفترة من 2008 إلى 2010، ويعتبر هذا الصندوق مرحلة تنفيذ خطة العمل الأولى المشتركة بين إفريقيا والاتحاد الأوروبي. وفضلا عن ذلك، يتم حاليا بذل جهود في سياق العلاقات مع أعضاء مجموعة الثماني لإنشاء صندوق لتسهيل السلام سيتمكن ليس فقط من رفع مستوى الموارد المخصصة لعمليات دعم السلام المرخص بها من قبل الاتحاد الإفريقي ولكن أيضا تغطية البنود التي لا يمكن تمويلها على أساس صندوق تسهيل السلام الحالي. تقدم الاتحاد الإفريقي بطلب إلى الأمم المتحدة بشأن الحصول

على موارد مالية عن طريق مساهمات مقدرة لصالح عمليات دعم السلام التي ينفذها الاتحاد الإفريقي بموافقة مجلس الأمن للأمم المتحدة.

52. وفي الوقت نفسه، أصبح من الضرورة العاجلة أن تساهم الدول الأعضاء بصورة أكبر في تمويل عمليات دعم السلام التي يفوض بها الاتحاد الإفريقي.

الملحقات:

- الملحق (أ) : العقيدة العسكرية للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ب) : القيادة والتحكم للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ج) : نظام المعلومات والاتصالات للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (د) : المفهوم اللوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (هـ) : إجراءات التشغيل الموحدة للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (و) : المبادئ التوجيهية حول التدريب والتمرين للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ز) : معايير التدريب والتمرين للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ح) : التقييم والتصديق ومراكز الامتياز للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ط) : الوثيقة الإطارية للبعد المدني للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ي) : تقرير حلقة العمل حول الجوانب الطبية للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ك) : تقرير حلقة العمل حول الجوانب القانونية للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ل) : مفهوم القدرة على الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (م) : ملخص الوثائق الأساسية للقوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ن) : تقرير حلقة العمل حول خطة تدريب القوة الإفريقية الجاهزة
- الملحق (ص) : الخطة التدريبية للقوة الإفريقية الجاهزة 2008-2010.